

حقائق التفسير

@ 132 @ | | قال الواسطي رحمه الله عليه : الصبر هو ترك الشكوى عن طوارق المحن والتيقظ | عند طوارق النعم . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 19] . | | قال سفيان الثوري : صوت كل شيء تسبيح إلا صوت الحمير فإنها تصيح لرؤية | الشيطان كذلك سماه الله منكرا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 20] . | | قال بعضهم : النعم الظاهرة : الأمن والنعم الباطنة الرضا والغفران . | | قال ابن عطاء : النعم الظاهرة : الإسلام والنعم الباطنة الإيمان . | | قال الجوزجاني : النعم الظاهرة : توفيق الطاعات والنعم الباطنة قبولها منك . | | قال الجنيد رحمه الله عليه : النعم الظاهرة : الأخلاق والنعم الباطنة قبولها منك . | | وقال أيضا : النعم الظاهرة : الأخلاق والنعم الباطنة المعرفة . | | وقال يحيى بن معاذ : قوله : ! 2 2 ! هو كما قال | القائل : | % (تفضل إحسانا ووثق حرمة % ووصل جبلا من جبال الوثائق) % | | قال يحيى : تفضل إحسانا بالإسلام ووثق حرمة بالإيمان ووصل جبلا من جبال | الوثائق من جبال البر في درجات الوسائل . | | وقال ابن عطاء : الظاهرة خدمته الظاهرة والباطنة نور المعرفة . | | وقال أبو الحسين الوراق : النعمة الظاهرة قبول الحق والنعمة الباطنة رضا الرب . | | قال الوراق : النعمة الظاهرة استواء الخلق والنعمة الباطنة حسن الخلق لذلك كان | النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ' اللهم كما أحسنت خلقي فحسن خلقي ' . | | وقال بعضهم : الظاهرة صحة الصالحين والباطنة سكون القلب مع الله . |